Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أم يذهبان إلى الجزيرة ، لينعما بجمال الطبيعة ، وروعة الليل الفاتن الجذاب ، فاستقر رأيه على أن ينطلقا إلى شاطئ النيل ، يمتعان نفسيهما بالسحر الحلال ، واستمر فى تفكيره ينعم بأحلام يقظته .

ووافى ميعاد الخروج إلى السينما ، فارتدى ثيابه منشرح الصدر ، متفتح النفس ، وغادر غرفته ، فألفى غرفة الاستقبال مفتوحة ، فأطل برأسه ، فاربد وجهه ، وطارت سعادته ، وانقبض . إن كريمة د ت — كعادتها — أختها ، وابنتى عمها ليشاركاهما فى سهرتهما ، وثارت ثائرته ، كان يحلم بأنهما سيخرجان وحدهما يجوسان خلال القاهرة ، كحبيبين فرا من أعين الرقباء ، فإذا بها تدعو أقاربها ، وتقوض أحلامه .

وضاق صدره ، وزاد غيظه ، وفكر فى أن يدعو زوجه ، ويعلنها بغضبه ، وبأنه لم يعد يحتمل هذا التنغيص ، وأن يثور ثورة هائلة ينفس بها عن نفسه ، ولكنه رأى من الحكمة ألا يثور ، حتى لا يعكر صفو حياته ، أو يقضى على هنائه .

وفى ليلة من الليالى عاد حسن إلى داره بعد ميعاده الذى اعتاد أن يعود فيه ، فقد قابل بعض زملائه ، وراحوا يتجاذبون أطراف الحديث ، فسرقه الوقت دون أن يحس ، فلما تيقن من أنه تأخر خفق قلبه ، وسرى فى صدره قلق ورهبة . كان يدرى ما ينتظره عند أوبته .

ووقف أمام بابه يدقه فى رفق ، وقلبه فى جوفه يدوى دويا ، ومر الوقت ولم يفتح له أحد ، فطرق الباب فى شدة ، ولكن ما من مجيب ، واستمر فى دقه والوقت يمر ، وهو يتململ فى وقفته ، يلفه خوف وحنق . وأخيرا سمع صوت كريمة الغاضب ينبعث من وراء الباب يستفسر :

— من ؟